

المحاضرة 82: (كان و أخواتها) 2 (| إِبْرَاهِيمُ رَفِيقٌ |

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علمنا بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين وممهدا لقواعد الفقه في الدين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

الى يوم الدين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نعقده في شرح كتاب قطر الندى وبلى الصدى للامام بن هشام الانصاري رحمة الله تعالى عليه وقد بلغ بنا المطاف الى الحديث عن احكام كان واخواتها. كنا ايها الاحبة في الدرس الماضي شرعنا في تقسيمات كان - [00:00:40](#)

اه واخواتها فبينما ان كان ان كان واخواتها تنقسم بعدة اعتبارات. الاعتبار الاول من حيث شروط العمل. فعرفت ان هناك ثمانية افعال من كان واخواتها لا تحتاج الى شرط في العمل. وهناك اربعة افعال منها تحتاج الى شرط ان تسبق بنفي او - [00:01:00](#) او شبهه اه وهو النهي والدعاء وهي زال وفتى من فك وبرح القسم الثالث والآخر ما يشترط فيه ان يسبق بماء الظرفية وذلك فعل واحد وهو دام. ثم قسمناها تقسيما اخر وهو باعتبار - [00:01:20](#)

التصرف والجمود هل هي متصرفة او جامدة؟ فعرفنا ان ايضا بهذا الاعتبار تنقسم الى ثلاثة اقسام منها ما يتصرف تصرفا يأتي منها الفاضي والامر والمضارع والمصدر واسم الفاعل الى غير ذلك من المشتقات. وهي ايضا - [00:01:37](#) الافعال الثمانية الاولى باستثناء ليس. الثمانية التي تعمل من دون شروط هي المتصرفة باستثناء ليس انها تعمل من دون شروط لكنها ليست متصرفة. وفي القسم الثاني ما يتصرف تصرفا ناقصا. وقلنا ما معنى انهم يتصرفوا تصرفا ناقصا؟ انه - [00:01:55](#) يأتي من الامر ولا المصدر. يعني ليس لها مصادر وليس لها امر. وذلك ايش؟ في الافعال الاربعة. زال فتى وبرح وانفك. والقسم الثالث والآخر ما لا يتصرف ابدا. وهو ماذا - [00:02:15](#)

وهو ليس باتفاق ودام على الاصح طبعا هذا الكلام ايها الاحبة كما قلنا لهذه الافعال ان هذا التقسيم لهذه الافعال باعتبار انها ما يكون منها متصرفا وما يكون منها تصرفه ناقص وما يكون غير متصرف هذا في حالة نقصانها هذا ركز عليها في المحاضرة التي سبقت هذا - [00:02:33](#)

تقسيم باعتبارها ناقصة. اما اذا اصبحت تامة كما سندرس اليوم ان شاء الله الان منها ما يمكن ان يصبح تام وهو الاكثر ومنها ما لا يمكن ان يصبح تاما. ما اصبحت منها تاما فهذا له احكام جديدة بالنسبة - [00:02:58](#)

تصرف اللي هو احكام جديدة فلا تأخذ الاحكام التي درسناها هنا فتطبقها على هذه الافعال اذا صارت تامة لا انتبه هذا التقسيم خاص بهذه الافعال في حالة نقصانها. وسندرس اليوم ايضا شيء من الكلام عن ما معنى النقصان؟ ثم بعد - [00:03:15](#) بعدا قسمنا هذه التقسيمات انتقلنا للحديث عن مسألتين. مسألة اه توسط الخبر بين كان اخواتها والاسم. وعرفنا انه جائز في الجميع على الصحيح. المسألة الثانية كانت تقدم الخبر على كان رسميا كان احدى اخواتها واسمها - [00:03:35](#)

تقدم الخبر على كان واسمها فعرفنا ان الاصل جواز تقدم الخبر على تانا واسمها ومنعنا ذلك اين نعم منعنا ذلك في ايش؟ ليس هل منعنا فيها ذلك ايش قال ابن هشام - [00:03:59](#)

ليس ايش اخذنا في الدرس الماضي؟ قلنا ابن هشام اختار اختيار الكوفيين واختيار طائفة كثيرة ايضا من غير الكوفي انه ليس لا يجوز يتقدم علي خبرها وما دام ايضا لا يجوز ان يتقدم عليها خبرها ايضا ولا يجوز كما قلنا يعني ايضا ان يتوسط - [00:04:23](#)

خبر بينما المصدرية ودامة. فذكرنا في دام صورتين من المنع. واما ليس فبني هشام كما قلنا اختار اختيار الكوفيين وهو عدم جواز تقدم الخبر عليها. واما سائر ذلك من اخوات كان فيجوز تقدم - [00:04:43](#)

الخبر عليها لكن هناك صورة ايضا لا يجوز فيها تقدم الخبر. انا اذكرها اليوم سريعا على الهامش من لم يذكر بن هشام لكن حتى اكمل الفائدة يقولون اذا كانت كان - [00:05:02](#)

او احدى اخواتها منفية بما النافية فلا يجوز في هذه الحالة تقدم الخبر على ماء النافية. اذا كانت كان او احدى اخواتها منفية بما فلا يجوز ان يتقدم الخبر على ماء النافية - [00:05:18](#)

فمثلا ما كان زيد قائما لا يجوز ان اقول قائما ما كان زيد وكذلك في زالة ما زال زيد قائما لا يجوز ان اقول قائما ما زال زيد. فهذا الحكم خاص بماء النافي فقط دون - [00:05:42](#)

غيرها من ادوات النفي خاص بمال نافية. ولا يختص بمال نافية اذا كانت في الاخوات الاربعة التي يشترط ان تسبق بنفي اللي هو زال وفتي ومن فك وبرح اذا ايها الاحبة اه بالنسبة اه هناك مسألة لم يذكرها ابن هشام وانا اذكرها لتتميم الفائدة كما قلت - [00:06:05](#)

ان كان او احدى اخواته اذا سبقت بماء النافية خصوصا فلا يجوز في هذه الحالة تقدم الخبر على ماء النافية. فهذه حالة ثالثة اذكرها عندكم ودونوها من حالات منع تقدم الخبر على اه كان احدى اخواتها مع اسمها. واما ما سوى - [00:06:25](#)

كذلك من الصور فهي على الجواز فيجوز ان اقول قائما كان زيد نائما نائما بات محمد الى اخر الافعال. طب الان اليوم ايها الاحبة ننتقل الى بعض الاحكام التي تتعلق ايضا في باب كائنة واخواتها. قال ابن هشام رحمة - [00:06:45](#)

الله تعالى عليه وتختص الخمسة الاول بمرادفة سارة قال وتختص الخمسة الاول بمرادفة سارة. يقول في الشرح يجوز في الان سيبين ما هي الخمسة الاول. يغسل الخمس الاول يعني التي عدها في المتن الخمسة الاول يعني اول خمسة افعال عدها في المتن. يجوز في كان - [00:07:05](#)

وامسى واصبح واضح وظل. هذه الافعال الخمسة نحن قلنا ايها الاحبة في الدرس الماضي ما معنى هذه الافعال؟ حالة كونها ناقصة ما معنى هذه الافعال؟ حينما نقول كان محمد قائما وامسى زيد نائما واصبح محمد نشيطا - [00:07:35](#)

واضح بكر قارنا للقرآن وظل محمد يدرس. ما معنى هذه الافعال ابتداء؟ في حالة نقصانها اه دائما اركز على حالة النقصان انه سيأتي معنا حالة تمام لها. وهي لا تكون من كان واخواتها الا اذا كانت في حالة النقصان. قلنا ما - [00:08:02](#)

كان محمد قائما معنى كان محمد قائما تقرير وتأكيده اتصاف محمد بالقيام في الزمن الماضي هنا ايها الاحبة انا اريد يعني ان اذهب الى السبورة قليلا. هي حقيقة معاني كان واخواتها هي مسار نقاش عميق في كتب النحو المتقدمة - [00:08:22](#)

لذلك تجد اه كلام عميق عند ابن الحاجب وعند الزمخشري وفي اه شروح ابن الحاجب كيفية ابن الحاجب وفي شروح اه اه المفصل وفي غيرها كلام عميق واختلاف في التعبير. وفي بيان ما هو المدلول الحقيقي لهذه الافعال؟ ما الذي افادته هذه الافعال حقيقة - [00:08:45](#)

ان تتذكر دائما يا طالب العلم انه هذه الافعال قلنا هي افعال ايش؟ نواسخ هذه الافعال افعال نواسخ دعونا ننتبه ايه والله ان هذه الافعال نواسخ ما معنى انها نواسخ؟ كما قلنا انها تدخل على الجملة الاسمية على المبتدأ - [00:09:05](#)

خبر فتنسخ حكم تنسخ حكمه السابق وتحدث حكما جديدا. اذا كان مثلا تدخل على جملة اسمية من مبتدأ وخبر. الجملة الاسمية كانت ايش؟ محمد قائم هكذا كانت صح؟ مبتدأ وخبر. محمد متصف بالقيام. تدخل كان - [00:09:34](#)

فتصبح كان محمد بدل قائم ايش تصبح قائما. الان كان ما الذي افادته بالضبط في هذا المقام يقولون افادت انظروا الفائدة بالدقيقة هنا. افادت تأكيد نسبة الخبر الى المبتدأ الذي اصبح اسمه اسم كان - [00:09:58](#)

تأكيد والبعض يعبر عن تعبير اه ابن الحاجب في الكافية تقرير تقرير او تأكيد نسبة الخبر الى المبتدأ ثانيا تحديد زمن معين لهذه النسبة هذا فيما يتعلق بك انا صح؟ - [00:10:25](#)

فكان ايش افادت؟ اولا تأكيد نسبة الخبر اذا مبتدأ لانه هو ابتداء هي اصلا كانت جملة اسمية محمد قائم. ادخلت عليها كان كان هي

لم تحدث معنا جديداً صح؟ لذلك قلنا انها لا تدل على حدث هي لم تحدث معنا جديداً. هي ماذا فعلت؟ هي اكدت - [00:10:54](#)
نسبة القيام الى محمد لكن ايش المعنى التي يعني زيادة على التأكيد دلت على زمن ها زيادة على التأكيد دلت على زمن وهو ماذا؟
زمن الماضي في حالة كونا بصيغة الماضي. تحديد زمن معين انه كان محمد قائماً يعني تقرير اتصاف محمد بالقيام وفي اي زمن في
الزمن - [00:11:14](#)

ماضي وقلنا هل تدل على انقطاع ولا على عدم انقطاع؟ كنا نحتاج الى قرينة. يعني هل هذا الاتصاف من محمد بالقيام هل انقطع
وكان في الماضي ممتاز. هل انقطع او لم ينقطع؟ هذا يحتاج الى قرينة اخرى. لا تدل كان على الانقطاع وعدم الانقطاع - [00:11:38](#)
جميل طيب آآ لو قلت امسى الان الجملة الاصلية محمد نائم صح؟ عندما ادخل امسى امسى محمد نائماً ما الذي افادته امسا حينما
دخلت؟ يعني سامحوني ان احاول ان ادخل في بعض الامور العميقة نحويًا ولغويًا لكن دعونا نفهم دعونا نحاول ان - [00:11:57](#)
تحلل هذه الافعال الناقصة حينما تدخل على الجملة الاسمية ما الذي احدثته في الجملة الاسمية؟ ما الواقع الجديد الذي اصبحت تدل
عليه الجملة فحينما نقول امسى محمد نائماً دخول امسى على محمد نائم افادت تأكيد - [00:12:29](#)
نسبة النوم الى محمد ولكنها في نفس الوقت تقييد او تحديد وقت هذه النسبة صح؟ فمحمد النائم لما قلت امسى محمد نائماً ايوة انا
اكدت انه محمد نائم هذا اول معنى - [00:12:49](#)

افادة امس؟ ثانياً افادته زمن هذا الاتصاف؟ متى محمد اتصف بالنوم؟ في وقت المساء ونفس الشيء يقول فيه اصبح اصبح محمد
نشطاً. كان في الجملة قبل اصبح ايش؟ محمد نشيط. لما قلت اصبح - [00:13:13](#)
محمد نشيطاً ايش افادت اصبح؟ اولاً تأكيد اتصاف وتقرير هذي عبارة تقرير يعني للباحثين ان شاء الله في المستقبل ركزوا علي
ستجدونها عند ابن الحاجب وستجدونها في شروح مفصل. تقرير اه تقرير يعني تأكيد - [00:13:33](#)
اتصاف محمد بن نشاط. هذا واحد. ثانياً تحديد زمن هذا الاتصاف. انه اي زمن كان في زمن الصباح فقلنا كان امسى اصبح اه بات بات
محمد قائماً لليل. نفس الاشئ تقرير اتصاف محمد بالقيام للصلاة واي - [00:13:52](#)
في اي وقت في وقت البيات وقت الليل الخامس هو ظل ظل ايش تفيد ظل محمد يدرس. تأكيد اتصال محمد بالدراسة وتحديد هذا
الوقت. فهو متى محمد اتصف بالدراسة في ظل يدل على وقت الظل وهو وقت النهار بشكل عام قبيل الظهر او ما بعد الظهر -

[00:14:18](#)

فاذا اه هذا اركز الان على هذه الافعال الخمسة. كان واصبح وامسى وظل وبات اذا هي تفيد تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر وتحدد زمن
هذا الاتصاف. جميل الان عرفتم معاني هذه الافعال الخمسة. الان يقول ابن هشام هذه الافعال الخمسة - [00:14:44](#)
يمكن ان تدل على معنى اخر غير هذا المعنى الذي وضعت له ما هو المعنى الذي يمكن ان تدل عليه؟ قال يمكن ان تأتي هذه الافعال
الخمس لتفيد معنى صار - [00:15:14](#)

لتفيد معنى ايش؟ صار وصار ايضاً من الاخوات كان. طيب اذا خلونا ابتداء نذهب ننظر ما معنى صار ثم بعد ذلك نفهم كيف هذه
الافعال الخمسة تصبح بمعنى صار يهمني ان تفهموا المعاني الحقيقية لهذه الافعال الخمسة ابتداء - [00:15:31](#)
تدل على تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر. ثانياً تحديد الوقت الذي اتصف به المبتدأ بالخبر. هذا كن على استحضار له. فاذا فقط تدل على
تأكيد وتحديد زمن. هل تدل على حدث - [00:16:00](#)

الان ضرب محمد بكرا ضرب محمد بكرا حتى اه بدك تقارن بين هذه الافعال والافعال التامة ضرب محمد بكرا. الان ماذا نستفيد من
ضربه؟ هل ضرب اكدت نسبة في الجملة - [00:16:18](#)

هل جاءت لتأكيد نسبة؟ لا هي جاءت لاحداث نسبة. فاضرب هذا الفعل لم ياتي لتأكيد اتصاف مبتدأ بخبر. صح؟ لذلك اهو اصلاً لا
يدخل على جملة اصلها المبتدأ والخبر ويأتي ابتداء لاحداث نسبة. ها فاضرب لم يأت لتأكيد نسبة - [00:16:39](#)
بل جاء لاحداث نسبة هذا اول شيء هل جاء ليدل على زمن؟ نعم هو يدل على فالفعل ضربه يدل على ماذا؟ على زمن. هل يدل على
تأكيد نسمة نقول لا لا يدل على تأكيد نسبة - [00:16:59](#)

بل جاء لانشاء نسبة ففعل ضرب هو الذي انشأ النسبة هو الذي اوجد عندنا الحدث وهو ماذا؟ الضرب الذي قام به محمد. ف ضرب اذا تدل على ماذا؟ على زمن وعلى حدث - [00:17:17](#)

وهو ماذا؟ الضرب. بينما امسى لا تدل على حدث. تدل فقط على زمن وتؤكد اتصاف المبتدأ بالخبر. فلاحظ امسى طبعاً امسى واصبح وظل وبات وكان نتكلم عنها جميعاً. لن تأتى - [00:17:36](#)

لتحدث حدثاً لتدل على حدث جاءت لماذا ايها الاحبة؟ لتؤكد اتصاف المبتدأ بالخبر والخبر هو الحدث. صح؟ لما اقول لك كان محمد قائماً. اذا محمد متصف بماذا بالقيام فاذا قلت امسى محمد قائماً يعني محمد متصف بالقيام في وقت المساء. فالحدث في هذه الجملة في الحقيقة - [00:17:57](#)

مأخوذ من الخبر وليس من الفعل امسى او اصبح او ظل. وفائدة امسى او اصبح او ظل التقييد الزمني وزيادة وتأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر فقط. فامسا ليست تدل على حدث. الحدث موجود في الخبر. بينما - [00:18:28](#)

ضرب محمد بكراً؟ لا نفس الفعل هو الذي يدل على الحدث وهو الضرب صح؟ يعني انت دائماً اريدك ان تحلل عندما تقول ضرب محمد بكراً وحينما نقول كان محمد قائماً. ايش الفرق بين ضرب وكان؟ حلل - [00:18:48](#)

اه نقول ضرب تدل على زمن زمن الماضي وهي التي تدل على الحدث الواقع في الجملة وهو الضرب. بينما كان محمد قائماً كان فقط تدل على زمن لم تدل على الحدث والحدث في الجملة هو ماذا؟ هو الخبر الذي وصف به المبتدأ - [00:19:10](#)

فكان جاءت لتؤكد فقط نسبة الخبر الى المبتدأ ولتحدد زمن اتصاف المبتدأ بهذا الخبر. لاحظت كيف الامور تأتي في هذه الافعال؟ لذلك قلنا كان واخواتها ناقصة. لانها فقط تدل على الزمن معقة. زيادة التأكيد لمضمون الجملة - [00:19:33](#)

بينما الافعال الحقيقية الاصلية ضرب واكل وشرب ولعب ونام وقعد وجلس وذهب لا تدل على الزمن وعلى الحدث. هي التي تدل على الحدث. طيب هذا فقط زيادة توضيح للفكرة. الان ايها الاحبة - [00:19:53](#)

آآ يقول كما قلنا ابن هشام ان الافعال الخمسة كان واصبح وامسى وظل وبات قد تأتي بمعنى صار تأتي بمعنى ايش سارة طب ايش معنى سارة صار ايها الاحبة معناها الذي تدل عليه وهي ناقصة. الكلام على وهي ناقصة لانه صارت تصبح تامة لها معاني اخرى. معناها وهي ناقصة تفيد - [00:20:13](#)

تحول المبتدأ من صفة الى صفة جديدة دل عليها الخبر سارة تدل على ماذا؟ على ان المبتدأ تحول من الصفة التي كان عليها الى صفة جديدة دل عليها ايش؟ الخبر. حينما اقول صار - [00:20:53](#)

الحجر طينا صار ما الذي دلت عليه؟ دلت على ان المبتدأ تغيرت صفته من الحجرية الى صفة جديدة دل عليها الخبر وهي الطينية. صح؟ صار الحجر ايش؟ طينا. المبتدأ غير من الصفة التي هو عليها واتصف بصفة جديدة دل عليها الخبر. الفعل صار هنا لم يأت -

[00:21:37](#)

لايجاد الحدث لم يأت ليدل على حدث. هذا معنى دقيق قليلاً حاول ان تركز فيه. هي فقط جاءت لتدل على اتصال المبتدأ بالخبر وان المبتدأ تحول وتغيرت صفته الى صفة جديدة. ها لانه هنا في الحقيقة انا اجد - [00:22:15](#)

ان الفعل صار مربك للطالب. شف كان وامسى واصبح وظل وبات. هاي الافعال الخمسة عدم دلالتها على الحدث قد تكون واضحة صح لكن صار في الحقيقة مربك قليلاً. لانه صار الطين اه الحجر طينا. شيخ - [00:22:35](#)

مممكن نقول صار يعني تحول الحجر طينا. طب اذا في دلالة على الحدث. يعني التحول هو الحدث. في دلالة على الحدث يعني في دلالة على وجود تحول وجود انتقالية يعني عفوا الحجر طين - [00:22:55](#)

مش صحيح هالجملة صح؟ لو قلت اه الذهب خزف مش صحيحة لكن متى صحت لما دخلت سارة؟ صار الحجر طينا اه هيك صحت. بخلاف محمد قائم لما دخلت كان ما احدثت معنى جديد. فقط اكدت المعنى القديم كان محمد قائماً زادت ايش؟ قضية التقييد

الزمني - [00:23:15](#)

النائم اه انسى محمد قائماً امسى ما غيرت مضمون الجملة وانما فقط اكدت المضمون وقيدت بالزمن لكن الحجر طين ابتداء صعب

نقول انه هذا المعنى آآ بقي على حاله حينما دخلت سارة صار الحجر طينا. صح؟ فانت صار عندك في الحقيقة تدل على معنى زائد.
يعني فيها معنى اخر - 00:23:43

غير معاني كان واخواتها الخمسة كانوا واصبحوا ظل وبات ظل اشياء احنا كان وامسى واصبح وظل وبات. هديك تدل على تقييد زمن هنا صار صار ندد على زمن صح؟ صار يعني امسى بفهم منها المساء واضحى بفهم منها الضحى - 00:24:13

طب احنا ما ذكرناش اضحى صح؟ لما تكلمنا عن الخمسة. احنا قلنا كان وامسى ما ذكر منها اضحى ذكر منها اضهى ذكر منها اضحى لكن انا كنت امثل ببببببب وذهب ذهني الى الزمخشر الزمخشري يعني عفوا هنا انا قبل قليل قلت بات - 00:24:31

الاضحى انتهوا الى هذا التعديل. قلت قبل قليل بات قبل اضحى. والافعال الخمسة هي كان وامسى واصبح واضحى وظل بات الحقها بهذه الخمسة الزمخشري. وهي مسألة خلافية. الحق هل تأتي بات بمعنى صار هذا طريقة الزمخشري؟ هي مسألة خلافية - 00:24:55

لكن الخمسة ليس منها باتا بل اضحى مكان باتا. هذا التعديل انه سبق لسان حدث اثناء الشرح. المهم اعود الان الى معنى سارة صار الحجر طينا. في الحقيقة صار كما قلت لكم ايها الاحبة لا تدل على زمن. عندما تدخل على الجملة الاسمية هي لا - **00:25:15** على زمن وانما تدل على تحول. صح؟ صار الحجر طينا اه سارة ايش مثلا مثال اخر صار زيد جميلا. اذا انت اه صار زيد جهل؟ عفوا هل زيد جميل؟ زيد متصف بالجمال - **00:25:35**

ادخن سارة صار زيد جميل قطعاً انا هنا استفدت معنى جديد. انه زيد تحول من حالة الى حالة جديدة دل عليها الخبر زيد ما كان جميل ثم اصبح ايش؟ جميلاً. طب اذا هنا كما قلت لكم قضية مربكة. طب كيف صار اذا لا تدل على الحدث - [00:25:58](#)

اه نقول سارة عندما تكون ناقصة لم يؤتى بها لتدل على حدث التحول. وانما اتي بها لتدل على مجرد ان المبتدأ موصوف بصفة جديدة دل عليها الخبر فهمتوا صار الحجر طينا صار لم تأتى لتدل على حدث - [00:26:18](#)

ابتداء وانما جاءت لتدل على ماذا؟ لتدل على ان المبتدأ اكتسب واحتل بصفة جديدة لم يكن عليها فالطين هي الصفة الجديدة التي اصبحت للحجر ولم تكن موجودة سابقا. له هي صفة جديدة اتسع بها الحجر الذي هو اللاهتدى ولم تكن موجودة. صار فقط ات هذه القضية - 00:26:49

تدل على ان المبتدأ اكتسب صفة جديدة دل عليها الخبر لم تكن هذه الصفة له. فاذا هي تدل على هذه القضية طيب متى اكتسب بها؟ هل صار تدل على زمن معين؟ انه بالصباح او المساء او الضحى او البياض لا تدل فقط - 00:27:32

على مجرد ان المبتدأ اكتسب بصفة جديدة دل عليها الخبر. هل هناك وقت محدد لهذه العملية؟ متى اكتسب المبتدأ هذا الصفة لا يدل على زمن محدد. لا يدل على زمن محدد - 00:27:52

طيب الان يقول ابن هشام الافعال الخمسة وهي كان وامسى واصبح وظل واضحى. والحق الزمان كما قلنا باتا وهذا فيها خلاف. سادسا يعنى. الهادي رفع هذه الخمسة قد تستخدم بمعنى صار - 00:28:09

قد تستخدم بمعنى ايش؟ صارت. اذا اصبحت هذه الافعال الخمسة تستخدم بمعنى صار. اذا ماذا يصبح معناها الجديد الان قد تستخدم بمعنى صار. اذا استخدمت بمعنى سارة ما معناها الجديد الذي اه تكتسي به. اه يصبح معناها نفس الشيء - [00:28:34](#)

يصبح معنى كان واصبح واضحى وظل وامسى يصبح معناها الدلالة على تحول المبتدأ او انتقال المبتدأ كما تشاء من صفة الى صفة جديدة دل عليها الخبر. وهو معنى صار الذي ذكرته في الاعلى فتصبح كان او اضحى او اصبح او ظل او امسى او بات على طريقة الزمخشري - [00:28:56](#)

على اتصاف المبتدأ بصفة جديدة دل عليها الخبر. من هذه اه الان زيدوا هذا القيد. من دون التقييد بزمان معين. فتصبح اضحى وامسى وظل وآآ كان تصبح تدل على الزمن والوقت المحدد الذي كانت تدل عليه ابتداء. تجردت من دلالتها على الزمن - 00:29:36

تصلح هذه الافعال الخمسة كان وامسى واصبح واطل وابت وابتدأ وتكون تدل على طريقه الزمخشري تصبح هذه الافعال ايش؟ مجردة من الدلالة على الزمن لا تدل على الضحى حينئذ وظل لا تدل على النهار وامسى لا تدل على المساء واصبح لا تدل على الصباح وكان لا

تدل على تأكيد - 00:30:08

الزمن الماضي فقط أصبحت هذه الافعال هذه الافعال اذا أصبحت بمعنى صار فقط تدل على ان المبتدأ اكتسب بصفة مدينة دل عليها الخبر ولا نعلم الزمن بالتحديد الذي حدث فيه هذا الاكتساب. فلا تدل على زمن - 00:30:28

كما كانت تدل مسبقا. ايش الامثلة التي اتي بها ابن هشام لهذه الافعال الخمسة حينما تكون بمعنى انظروا ايش قال ابن هشام قال يجوز في كان وامسى واصبح واضح وظل ان تستعمل بمعنى صار - 00:30:48

انظروا هشام محمد محي الدين ايش يقول في الحاشية؟ معنى مرادفة هذه الافعال التي صارت انها تدل على تحول الموصوفة التي هو ايه المبتدأ تحول المبتدأ من صفته الى صفة جديدة دل عليها الخبر وزدت لكم انا قيد مهم ان تذكروا - 00:31:08

من غير تقييد بزمن معين. لانها هي ابتداء كانت تدل على التقييد بزمن معين. كل فعل له زمنه. الان ما عادت تدل على معين أصبحت كل هذه الافعال الخمسة بمعنى صار تماما. تدل على التحول المبتدأ الى صفة جليلة دل عليه الخبر من دون - 00:31:28

الزمن. مثلا قال تعالى وبست الجبال بسا. فكانت هباء منبثا الان كان هنا لم تأت لتدل على ان الجبال اتصفت بانها هباء منبث وايش الدليل على ذلك؟ انا بدي اياك حتى تفهم لماذا كان هنا بمعنى صار وليست بالمعنى الاول الذي ذكرناه؟ نريد التحليل - 00:31:48

اقول لك اخرج كان من الجملة وانظر هل تصلح الجملة؟ يعني هل كان شف اذا كان دلت على معناها الاول ايش معناها الاول؟ تأكيد صح؟ معناها الاول اكيد اتصاف المبتدأ بالخبر فقط. لا تدل بمعناها الاول على الصيرورة - 00:32:20

الان ازل كان من الجملة. هل يصلح ان اقول فكانت الجبال وباء منبثا؟ هل يصلح ان اقول ابتداء هكذا؟ الجبال هباء منبث هل تصلح الجملة؟ يعني هل الجبال هي هباء من بث - 00:32:41

ليست الجبال هباء منبث. في حالتها الطبيعية. فعندما ادخل كان لو ادخلت كان على معناها الاول وهو تأكيد اتصال المبتدأ بالخبر لكانت الجملة قبل ادخال كان هي الجبال هباء منبث - 00:32:59

ثم دخلت كان فاصبحت تؤكد ان الجبال هباء منبث. وفي الحقيقة الجبال ليست هباء منبثا ابتداء وانما تحولت من الصفة التي عليها هي انها جبال قائمة راسخة واصبحت وتحولت وصارت هباء منبثة. صح؟ فاذا كان هنا لم تأت - 00:33:18

لتؤكد النسبة القديمة وهي ان الجبال هباء منبث. بل جاءت لتدل على ان المبتدأ وهو الجبال اكتسب صفة جديدة لم يكن عليها وتحول من الصفة التي كان عليها الى صفة جديدة وهي انه هباء منبث - 00:33:48

فكان هنا اذا هي بمعنى سارة فمعنى كانت هباء منبثة اي صارت هباء منبثا. كان هنا جاءت لتفيد معنى سارة ويتحول المبتدأ من الصفة التي كان عليها الى صفة جديدة دل عليها الخبر. هذه فائدة كان هنا فائدتها معنى التحويل لذلك - 00:34:08

هي بمعنى صار ولن تأت لتؤكد فقط نسبة قديمة. لاني لو قلت انها جاءت لتؤكد نسبة قديمة ما معنى هذا الكلام؟ انك تستطيع ان تزيل كان وتكون الجملة قائمة بنفسها. الجبار هباء منبث. طب الجبال ليست هباء منبث. الجبال راسخة قائمة او - 00:34:33

للارض هي تحولت الى هباء منبث لما بست. فقضية التحول هي التي جعلت كان هنا بمعنى صار وليست بمعناها اصلي. طيب. فاصبحتم بنعمته اخوانا اصبحتم بنعمة اخوانا. ما في مشكلة لو اطل قليلا لكن اريد ان ترسخ الفكرة في ذهنكم. الان ما الدليل على ان اصبح - 00:34:53

هنا بمعنى صار وليست بمعناها الاصلي. ايش معناها الاصلي اصبح عندما تكون ناقصة ايش معناها الاصلي؟ تأكيد اتصاف مبتدأ بالخبر في وقت الصباح الان هل هذا هو المراد بهذه الاية؟ اصبحتم بنعمته اخوانا تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الصباح - 00:35:21

نقول الطريقة للتأكد من هذا ازل اصبح. الاية ما الذي تريد ان تقوله هذه الاية الاية ايها الاحبة من قرأ سياقها تريد ان تبين انهم كانوا اي الاوس والخزرج هم اعداء تحاربوا - 00:35:44

فيما بينهم في الجاهلية عندما جاء الاسلام حولهم من العداوة الى الاخوة. صح؟ مش هذا هو معنى الاية طيب فلو اني ازلت اصبح ستصبح الجملة في وضعها الطبيعي انتم ايها الاوس والخزرج اخوان - 00:36:04

طب في الحقيقة هم لم يكونوا اخوانا هم كانوا اعداء. ثم تحولوا الى صفة الاخوة عندما جاء الاسلام فاصبح هنا اذا هي في الحقيقة لم تأتي لتؤكد جملة انتم اخوان لم تأتي لتؤكد جملة انتم - [00:36:27](#)

اخوان بل اتت لتدل على التحول الذي طرأ من كونهم كانوا خصومة فصاروا فهي جاءت لتدل على معنى التحول ولم تأتي لتؤكد النسبة القديمة. هذا واحد. ثانيا لاحظوا هل جاءت اصبح لتدل على وقت الصباح هنا ايضا ولا جاءت لتدل على انهم تحولوا من صفة الى اخرى - [00:36:48](#)

بغض النظر عن الوقت الذي حدث فيه هذا التحول صباح او مساء او ظهر او قيلولة او ما شابه ذلك. فنلاحظ ايضا ان اصبح هنا لا تدل على الصباح وقت النهار. جاءت لتدل فقط على صيرورة من حال الى حال. فاصبح هنا بمعنى صار وليست بمعناها الاصلي. طيب ظل وجهه - [00:37:17](#)

ومسودا وهو كظيم. الان الرجل في الجاهلية اذا بشر بالفتاة بالبنت واجوا يكون مبيضا فيصبح ويتحول الى ماذا؟ صفة السواد. لو قلت الان ان نضل هنا بمعناها الاصل وهي انها جاءت لتأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت النهار. كان ايش معنى الجملة هذه؟ ازل ظل منها. كانت - [00:37:37](#)

الجملة الاصلية وجهه مسود ثم دخل الظل ظل وجهه مسود. هي فقط لو على المعنى الاول تفيد تأكيد اتصاف الوجه بالسواد. وفي حقيقة الوجه الاية لم تأتي لتقول ان لتؤكد يعني ظل وجهه مسودا الاية لم تأتي لتدل على تأكيد اتصاف - [00:38:12](#)
هذا الجاهلي بالسواد. لم تأتي لتأكيد اتصاف وجه الجاهلي بالسواد. بل الاية تريد ان تفيدنا تريد ان تفيدنا ان الجاهل يتحول وجهه يتحول وجهه حين يبشر بالبنت يكون وجهه ابيض او حنطي على حالته الاصلية حينما يبشر بالبنت يتحول وجهه وتتغير ملامه - [00:38:37](#)

الوجه الى السواد. صح هذا المعنى الذي ارادت ان تفيده الاية وبالتالي ظل هنا جاءت لتفيد معنى سارة. انتم تفهمون ماذا اقول ايها الاحبة؟ ولا هناك غموض في المعنى لو كانت ظلة بمعناها الحقيقي الاصيل وهو تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر لكان المعنى ان ان الجاهلي وجهه اسود - [00:39:07](#)

ظل الجاهل وجهه اسود. يعني تأكيد اقتصاد الجاهلي بسواد الوجه. في وقت النهار. طب هلا هل هذا هو المعنى الان تأكيد اقتصاد الجاهلي بسواد الوجه في وقت النهار لا معنى الا تجدوا في هذا النهاية. لا كبير فائدة في هذا المعنى. الاية لم تأتي بهذا المعنى. الاية - [00:39:35](#)

اتت لتدل على التحول الذي يطرأ في وجه الجاهل حينما يبشر بالبنت. في تحول يطرأ عليه النظر بشر بها صباحا او مساء او ضحى او بيانا. وسيتحول وجهه مهما كان الوقت الذي بشر - [00:39:55](#)

فجاء الظن لتدل على التحول. اي لتدل على معنى السيرورة. فلو رفعت ظلة ووضعت سارة لدلت على السيرورة. صار وجهه مسودة فظل هنا اذا لم تأتي لتؤكد نسبة بل اتت لتدل على تحول الوجه من الصفة التي كان عليها الا صفة - [00:40:15](#)

دل علي الخبر بغض النظر عن الوقت هو في النهار في الليل لا لا لا يهمننا الوقت الذي حدث فيه هذا التحول. فرأيتم ايها الاحبة قال الشاعر امست خلاء وامسى اهلها ارتحلوا. آآ اخلى عليها الذي اثنى على نبدي. هذا بيت النابغة في - [00:40:35](#)

الشورى لادار ميت بالعلياء في السند اخنت وطال عليها سالف الامد. وقفت فيها اصيلانا اسائلها. آآ وقفت فيها اسيلان اسائلها الثاني المهم ثم يقول بعد ذلك بيتي الامسك خلاء وامسى اهلها وارتحلوا اثنى عليها الذي اثنى على نبدي - [00:40:55](#)

ايوا وقفت فيها وسيلان وسائرهما عيت جوابا وما بالربع من احد. عيت جوابا وما من ربعي من احد ثم يقول بعد بيتين امسك خمسة وارتحلوا اغنى عليها الذي اغنى على لبدي. فعدي عما ترى التي جعله وانهي القدود على عيرانة النجوم. اذا امست خلاء - [00:41:25](#)

هو يريد ان يقول ديار المحبوبة التي كانت عامرة سابقا تحولت الى ماذا اب الى خلاء. الان تخيل ان امسى بمعناها الاصلي. التحليل مهم. وحاول ان تتأمل تفكر مع لا تسلم عقلك هكذا سريعا. حاول ان تتخيل ان امس معناها الاصل. ايش معناها الاصيل؟ وهي ناقصة؟ تأكيد اتصاف - [00:41:45](#)

مبتدأ بالخبر في وقت ايش؟ المساء. جميل. اذا بمعنى للتأكيد اذا هي لم تنشأ معنى وحدثا جديدا هي فقط تؤكد المعنى السابق قبل دخولها. هي تؤكد المعنى السابق قبل ايش؟ دخولها وتحدد الفطرة الزمنية له - [00:42:15](#)

طب قبل دخول امس ايش كانت الجملة؟ دي امست خلايا يعني ديار المحبوبة خلاء هالديار المحبوبة فعلا هي متصفة بالخلاء؟ ولا هي تحولت الى خلاء وكانت عامرة؟ الحقيقة الديار المحبوبة - [00:42:35](#)

وليست متصلة اقتصادا دائما بالخلاء. بل هي كانت عامرة باهلها. ثم اتصلت بصفة جديدة وتحولت الى صفة جديدة هي ايش الخلاء فامست لم تأتي لتؤكد معنى كان موجودا قبل دخولها. بل جاءت لتفيد التحول - [00:42:55](#)

الذي طرأ على هذه الديرة تحولت من ديار عامرة واتصفت بانها ديار خالية. صحيح وهل جاءت يعني هل امست خلاء هو يريد انها يعني اصبحت خلاء دار المحبوبة في وقت المساء؟ هو لا يريد هذا. هو يريد انها - [00:43:15](#)

الى ديار خالية سواء كان السفر سفر المحبوبة مع اليا كان في وقت الصباح في وقت الضحى في وقت النهار بمجرد ان ارتحلت المحبوبة تحولت الديار الى خالية وليست مجبرات التحديد في وقت المساء. وان كان قضية امست هنا طب اذا كان - [00:43:35](#)

يا شيخ طب انا بدي افهم كلامك انه هو اراد مجرد صيرورة المبتدع من حالة الى حالة صح؟ طب ليش ما قال اصبحت اذا كانت معنا امثل مثل معنى اصبحت الكل بمعنى صار. لماذا اختار النابغة الذبياني ان يقول - [00:43:55](#)

ولم يرد ان يكن اصبحت خلاء. انظروا المعاني الان كيف تتزاحم. اذا انت تقول هي فقط افادت معنى صيرورة المبتدأ الى صفة جديدة دل عليها الخبر. طب لماذا ما قال صارت خلاء؟ البيت لن ينكسر. اصبحت خلاء - [00:44:15](#)

لماذا اختار امسك دون غيرها؟ اقول نعم هنا ستبقى هناك دلالات بلاغية ان امسى في الحقيقة تدل على يعني صحيح انها لا تدل على وقت المساء لكنها توحى احياء بلاغيا بنهاية الشيء. والصباح - [00:44:35](#)

يوحي احياء بلاغي ببداية مستقبل جديد. وبداية قصة جديدة. فالنابغة الروبياني يريد صحيح ويريد تحول ومعنى الصيرورة لكنه يريد ان يشعر السامي بشعور بلاغي عميق وهو انتهاء قصة النابغة الذبياني مع محبوبته. وهذا المعنى البلاغي العميق تفيده امسى اكثر مما تفيده اصبح. وان كانت - [00:44:55](#)

الكلمتان هنا تفيدان معنى الصيغ سواء جاء باصبح او ينسى هي تفيدان معنى الصيرورة ولا تدل على التقييد بزمان معين لكن من احياء البلاغ والروحي الذي تفيده كلمة امس ابونا من انتهاء القصة التداعية عندما تنظر في الافلام تجد دائما - [00:45:25](#)

عند بقية الامين هي الحق ان النهاية انتهت وكل شيء انتهى يشير الى ذلك بماذا؟ بغروب الشمس. يبقى معنى النهاية خلاص كلشي نتاعها لكن الصباح يدل على معنى البداية الجديدة والمستقبل الجديد الواعد الذي ينتظر. فعندما يأتي في الفيلم - [00:45:45](#)

او المسلسل وقت الصباح يعطيك معنى روحاني جديد ان هناك بداية مشرقة وتحول جديد وانتقالية جديدة يريد ان يدل على معنى النهاية. المهم امست خلاء يعني صارت خلاء ولا يريد ان يدل يعني اراد ان يدل على التحول ولم - [00:46:05](#)

تأكيد نسبة سابقة. طيب اضحى يمزق اثواني ويضربني ابعد شيببي يبني عندي الادب اضحى يمزق اتوايي. يعني كان البارحة طفلا صغيرا ارعاه والان اصبح يتعدى علي او او يتعدى علي ويضربني ويشتمني. الان اضحى هنا قطعاً لم تأتي لتدل على وقت الضحى. يعني هل هو يمزق ثوبا - [00:46:25](#)

والده في وقت الضحى؟ لا. ويمزقه يعني يريد ان يقول انه تحول من صفة اه من صفة الى صفة صار يمزق اكنابي بغض النظر الوقت الذي يتم فيه هذا التمزيق هل هو وقت الضحى ولا وقت الليل ولا وقت الصباح ولا وقت المساء - [00:46:55](#)

اضحى هنا اصبحت منقطعة عن الزمن الذي تدل عليه واصبحت تدل على التحول فقط مجرد التحول وان المبتدأ اتسع بصفة اذا لم يكن عليها. هذا معنى ايها الاحبة ان هذه الافعال الخمسة كان وامسى واصبح واضحى وظل تستعمل - [00:47:15](#)

انا صار رأيت كيف التحليل اللغوي في المعنى يضيف لك شعور اخر ليس هو الشعور هذا بامكاني ان اقول ان هذه الافعال الخمسة تأتي بمعنى صار وانت لا تفهم المعنى الاول ولم تفهم المعنى الجديد الذي انتقلت اليه. لكن الامانة العلمية - [00:47:35](#)

تقتضي ان نحلل تقتضي ان نفهم ايش معناها الاول وهو تأكيد اتصاف المبتدأ والخبر في الوقت المحدد وما هو المعنى الذي يطرأ

عليها ما تشيع بمعنى صار وهي انها تتجرد من دلالتها على الزمن وتصبح تدل على مجرد تحول في المبتدأ الى صفة جديدة -

[00:47:55](#)

واضح الامور ايها الاحبة في المعنى الاول والمعنى الثاني وهي في كلا الحالتين افعال ناقصة. هؤلاء الافعال الخمسة هي سواء كانت بمعناها الاول او اصبحت بمعنى صارت هي في كلا الحالتين افعال ناقصة. ما معنى افعال ناقصة؟ هي في كلا الحالتين لا تدل على -

[00:48:15](#)

لان صار الناقصة هي لا تدل كما قلت لكم على عدد لم تأتي لتدل على حدث في المبتدأ وانما جاءت لتدل على ان المبتدأ اكتسب صفة جديدة لم تكن له. هذا الذي جاءت صار لتدل عليه - [00:48:35](#)

فاذا كانت كان واخواتها الخمسة بمعنى صارت اذا هي تدل على ان المبتدأ احتسب صفة جديدة ولم تدل بنفسها على حدث وقع بخلاف حالة اذا كانت تامة كما سيأتي معنا. اذا اتضح معنا ايها الاحبة لن اناقش الزمخشري في باتا ان هناك خلاف شديد مع -

[00:48:55](#)

هل بات فعلا وردت في اللغة العربية بمعنى صار والخلاف في السماع؟ يقولون يعني الاكثر يخالف الزمخشري يقولون بات لم يسمع فيها انها بمعنى ايش؟ صاد. يعني جاءت لتدل على التحول من دون الدلالة على زمن البيات - [00:49:15](#)

الزمخشري بماذا استدل؟ يعني خلص الواحد تكلم تكلم. لماذا استدل؟ الزواج شنو استدل بالحديث الذي ذكرناه في المحاضرة السابقة وهو اه اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين ايش باتت يده. اين باتت -

[00:49:35](#)

طبعا على رأي الحنابلة كلام الزمخشري مغلوط لانه الحنابلة يقولون الحديد جاء ليدل على اتصاف البيات انه وقع في الليل الحديث جاء ليقيد ها الحديث جاء ليقيد وضع اليد في وقت - [00:49:55](#)

في وقت المساء بالتحديد الزمخشري على طريقة الشافعية وعلى طريقة اكثر العلماء يقول انه لا ان غسل اليد من او للقائم من النوم لا يتقيد بنوم الليل بل حتى لو استيقظ من نوم النهار عليه ان يغسل يده فيقول الزمخشري - [00:50:15](#)

بات هنا بمعنى ايش؟ ايها الحنابلة ويرد على الحنابلة يقول للحنابلة بابنا ليست لم تأتي لتدل على زمن البياع زمن الليل هنا جاءت لتدل على معنى صاد. فاين باتت يده عند الزمخشري بمعنى ايش؟ اين صارت يده. لكن حتى الشافعية الذي - [00:50:35](#)

يوافقون الزمخشري في ان غسل اليدين لا يتعلق بالليل او بنوم الليل خصوصا بل يكون حتى من نوم النهار. يقولون انما ذكر البيات في الحديث آآ خروجا على مخرج الغالب. لان اغلب النوم يكون في ماذا - [00:50:55](#)

في وقت الليل فذكر التقييد بالليل ليس تقييدا مقصودا لذاته وانما خرج مخرج الغالب كما في قوله تعالى وربائلكم اللاتي في حجوركم. فالربائب محرمة سواء كانت في الحجور او في غير الحجور. لماذا تبقى يدها في الحجور في الاية؟ قالوا هذا في مخرج -

[00:51:15](#)

خرجت مخرج الغالب ان الغالب في الرابية تكون في الحجر وليس المراد التقييد. وهكذا بقوله اين باتت يده ليس المراد التقييد في وقت وهو النوم ليلا وانما ذكر البيان لانه هو العادة ان العادة في النوم ان يكون ليلا. ولكن لو نام نهارا فالحكم واحد. هذا نقاش سريع

في باتن ولا - [00:51:35](#)

المقابلة الان معناها بالتأكيد. ولكن الاكثر لا يوافق الزمخشري في دلالتها على السيرة هذا الواقع. طب ننتقل الى معنى جديد. كم ذهب الكريم الان ننتقل الى مسألة جديدة خلاص لا اريد ان اه اتعبكم اكثر من ذلك. ننتقل الى مسألة جديدة قال وغيره ليس -

[00:51:55](#)

وزال بجواز التمام. اي الاستغناء عن الخبر. نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السماوات والارض هذه مسألة جديدة وهي التي دائما قلت لكم سأذكرها سأذكرها والآن جاء وقت ذكرها. وهي

تحول كان واخواتها من افعالنا - [00:52:15](#)

ناقصة الى افعال ايش؟ تامة. واذا تحولت الى افعال تامة اصبحت مثلها مثل سائر الافعال في اللغة العربية اصبحت مثلها مثل سائر الافعال في اللغة العربية تأخذ فاعلا حقيقيا. لكن النقاش الذي سيدور - [00:52:41](#)

معنا هو ما معنى انها كانت ناقصة واصبحت تامة؟ ما اختيار ابن هشام في هذه القضية؟ وما اختيار الجمهور في هذه القضية. طبعاً ابن هشام تبع ابن مالك صاحب اللفية في اختياره - [00:53:03](#)

الان ايها الاحبة نقول كان واخواته ما معنى انها ناقصة انتم ماذا فهمتم مني خلال شرحي في هذا الدرس والدرس السابق ما معنى النقصان الذي فهمتموه مني فيما اظن ان الناقصة معناها انها تدل على زمن - [00:53:23](#)

ولا تدل على حدث ما فيها دلالة على حدث معين لا تدل على حدث وانما تدل على زمن مع التأكيد كما ذكرت لكم. طيب اذا كان هذا معنى النقصان. ماذا سيكون معنى التمام - [00:54:04](#)

اذا كان هذا معنى النقصان ماذا سيكون معنى التمام؟ معنى التمام في كان واخواته بناء على هذا المعنى للنقصان كان واخواتها التامة هي التي تدل على زمن زائد حدث - [00:54:28](#)

وهذا هو الوضع الحقيقي الطبيعي للفعل في اللغة العربية. الفعل وضعته العرب ليدل على حدث وزمن. ضرب حدث وهو الضرب زائد الزمن الماضي. اكل حدث وهو الاكل زائد الزمن الماضي. يأكل حدث وهو الضرب زائد الزمن الحالي. صح؟ فالفعل في اللغة العربية وضعه الطبيعي - [00:54:49](#)

بالكامل التام انه يدل على زمن وحدث. لما كانت كان واخواتها تدل على الزمن فقط اصبحت فيها نقصان في دلالتها. لا على حدث وزمن تدل على زمن فقط. طيب اه الان يا شيخ ممتاز - [00:55:15](#)

دعنا نطبق قبل ان تنتقل الى الرأي الثاني دعنا نطبق على الافعال التي بين ايدينا. كان كانت ناقصة تدل على ماذا تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي. صح؟ عندما تصبح تامة - [00:55:35](#)

ماذا يصبح معناها؟ اصبحت اذا اصبحت تامة ستصبح تدل على ماذا؟ على حدث وزمن. ما هو الحدث الذي تدل عليه؟ اه نقول اصبحت تدل على حدث وهو اصبحت كان بمعنى حصل - [00:55:56](#)

فنقول وان كان ذو عسرة وان كان ذو عسرة. آ فنظرة وان كان ذو اسرة فنظرة الى ايش؟ ميسرة. الان وان كان ذو عسرة لاحظوا كان ذو عسرة كان هنا ايها الاحبة - [00:56:10](#)

لا يمكن ان تكون كانت ناقصة. اولاً لانه لا يوجد خبر. فلو كانت ناقصة كان ينبغي ان يوجد خبر. والاية كان ذو اسرة الاسرة مضاف اليه. ثم انتقلت مباشرة فنظرة الى ميسرة. لا يوجد خبر لو كانت ناقصة اصلاً. فما معنى - [00:56:37](#)

انا هنا كان هنا ايها الاحبة بمعنى حصل فاذا كان ذو عسرة ان حصل ذو عسرة ان كان ذو عسرة يعني ان حصل ذو عسرة يعني كان هذا الرجل وضعه عسر ما عنده ما يسد به الدين فعليك ان تنظره الى ميسرة - [00:56:57](#)

فاذا بمعنى حصل المعنى الثاني الفعل الثاني امسى كانت تدل على تأكيد اتصاف المبتدأ والخبر في وقت المساء يعني اتصافاً مبدئاً بالخبر تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت المساء. هذا معناه وهي ناقصة - [00:57:25](#)

طيب معناها وهي تامة اصبحت تدل على حدث. ما الحدث الذي تدل عليه امس وهي تامة؟ تدل على امس الرجل بمعنى دخل في وقت المساء. نقول امسى الرجل خلاص جملة كاملة. امسى الرجل ما معناه؟ دخل - [00:57:41](#)

في وقت المساء فاصبحت امسى تدل على دخل في وقت المساء فهي تدل على حدث ما هو الحدث؟ الدخول في وقت اصبحت معناها دخل في وقت الصباح اه ايش عنا فعل؟ اضحى - [00:58:01](#)

دخل في وقت الضحى اه ظل اه ظل ايش تدل؟ ظل التامة ما معناها ظل محمداً ايش معنى ظل محمداً معناها بقي واستمر يعني اصبحت تدل على حدث وهو البقاء والاستمرار - [00:58:26](#)

طيب كان امسى اضحى ظل اه مثلاً معنى سارة سارة بمعنى ايش انتقل وتأتي ايضاً بمعنى رجع الان سأمثل على هذه الافعال. ايش بقي عندنا من الافعال ايها الاحبة؟ مشكلة الانسان مع كثرة الكلام ينسى. برح - [00:58:55](#)

ما معنى بريحة؟ اذا كانت تامة بريحة التامة بمعنى ذهب ايش قال موسى في سورة الكهف لأ في سورة الكهف يقول لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. لا ابرح ما فيها خبر. قال لا ابرح حتى ابلغ ايش - [00:59:29](#)

لا اذهب طيب برح بمعنى ذهب طيب انفك بمعنى ماذا؟ انفك التامة ما معناها؟ انفصل دونوا معاني هذه الافعال حينما تكون تامة حتى تعرفوا الاحداث التي تدل عليها. انفك بمعنى ايش؟ انفصل. طيب - [00:59:50](#)

اه ايش بقي علينا من الافعال اه مثلا دام مثلا هذي ما ذكرنا معناها دام خالدين فيها ما دامت السماوات دام بمعنى ايش تدل؟ ايضا بمعنى بقي مثلها مثل ظلة تصبح. تدل على ما حدث وهو ايش؟ بقي - [01:00:10](#)

اذا اه اه بات ايوا انا هناك فعل اقول بات. بات ما معناها بات الرجل اي عرس بات الرجل في المكان اي عرس الرجل في المكان. بات معنى عرس عرس معناها النزول ليلا - [01:00:37](#)

هذا معنى عرس اي نزل ليلا بمحل فبات التام بمعنى عرس. اذا كان بمعنى حصل امسى بمعنى دخل في المساء اصبح معناه دخل في الصباح اضحى بمعناها دخل في وقت الضحى ظل معناها بقي واستمر صار - [01:01:06](#)

معناها ايش؟ انتقل بات بمعنى ايش؟ عرس برح بمعنى ذهب انفك بمعنى ايش انفصل. فمثال كانت تامة مثلنا لها كما قلنا يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون وان كان ذو عسرة. طيب مثال ابسى واصبح - [01:01:26](#)

الاية القرآنية التي سجد بها ابن هشام. فسبحان الله حين تمسون. ايش يعني تمسون؟ هذه ليست كانت ناقصة. بدليل انه لا يوجد ايش خبر حين تمسون وحين تصبحون. ايش تمسون؟ تمسون من امسى. امسى يمسي تمسي. اه فتمسون معناها حين - [01:01:46](#)

يدخلون في وقت المساء. لاحظ هنا الفعل اصبح يدل على حدث. امسى يعني دخل في وقت المساء. هنا امسى لم تأتي لتدل على اتصال مبتدأ بخبر في وقت معين. اتت لتدل على الحدث وهو الدخول في وقت المساء. وحين تصبحون يعني حين تدخلون في وقت الصباح. كذلك - [01:02:06](#)

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. دام هنا لم تأتي لتدل على ماذا؟ على استمرارية اه في مدة او على استمرارية حدث في مدة اتصاف المبتدأ والخبر كما قلنا ان داما تدل على ماذا - [01:02:26](#)

تكون مسبوقة بمصدرية ظرفية وتدل على ماذا؟ على ان الحدث الذي قبلها مثلا صلى الله على محمد ما دام كذا او اه ساضربك ما دمت كسولا. فدام تدل على توقيت الحدث السابق لها بما بعدها - [01:02:46](#)

تدل على توقيت الحدث السابق لها بما بعدها. فهنا نلاحظ انه داما جاءت بمعنى بقي. ولم تأتي للتوقيت ما دامت السماوات والارض اي بمعنى ما بقيت السماوات والارض. كذلك قال الشاعر تطاول ليلك بالاثم الاثم هو يريد اسم منطقة - [01:03:06](#)

ما يظهر لي نعم وبات الخلي ولم ترقد. ايش معنى بات الخلي؟ اي عرس ونزل في المكان. فبات هنا لم تأتي لتدل اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت البيان. بل اتت لتدل على حدث وهو التعريف والنزول في المكان. آ كذلك مثلا سارة الان اتى بامثلة لم يذكرها - [01:03:26](#)

سارة التامة ايش مثل ايش؟ صار محمد الى اه او صرت اليك. ولو قلت صرت بدناس نقول هذه سرته بالسين. صار نعم اه صار الامر اليك مثلا صار الامر اليك اي انتقل الامر اليك. صار الامر اليك اي انتقل الامر اليك. فهنا لاحظ - [01:03:49](#)

انا هي قضية المقاومة في سارة سارة عندما تكون تامة هي اتت لتنشئ الحدث بنفسها. جاءت بنفسها لتدل على انتقل صار الامر اليك او صار هنا لم تأتي لتدل على ان المبتدأ اكتسب صفة جديدة دل عليها الخبر - [01:04:16](#)

هنا جاءت لتدل بذاتها على الحدث. انتقل الامر اليك. فلاحظوا كيف معناها حينما تكون ناقصة ومعناها حينما تكون تامة اه مثلا اضحى يقول لك اضحى محمد اي دخل في وقت الضحى. ظل ظل محمد في المكان. اي بقي واستمر. اه مثلا - [01:04:36](#)

الاب راح مثلنا باية الكهف لا ابرح حتى ابلغ مجموع البحرين. انفك نقول انفك الخاتم انفصل. ولاحظوا القضية هنا يعني جميع هذه الافعال التي ذكرتها ايها الاحبة حينما تصبح افعال تامة - [01:04:56](#)

فانها تكون افعال ايش لازمة ايش يعني لازمة؟ اي لا تأخذ مفعولا به هذه الافعال حينما تصبح تامة فانها تصبح افعال لازمة. ايش

يعني افعال لازمة؟ مش الفعل قسمناه في علم الصرف الى فعل لا - 01:05:14

وفعل متعدي ما معنى ان هذه الافعال؟ لاحظوا جميع المعاني كان بمعنى حصل حصل فعل لازم. امسى واصبح واضح دخل في وقت المساء او الصباح او الضحى فعل لازم. لا يأخذ مفعول به. ظل بمعنى بقي - 01:05:34

واستمر لا يأخذ مفعول به. صار بمعنى انتقل لا يأخذ مفعول به. بات بمعنى عرس لا يأخذ مفعول به. برح بمعنى ذهب لا يأخذ مفعول به. انفك بمعنى لا يأخذ مفعول به. لاحظوا ان جميعها عندما تكون تامة صحيفة على حدث لكن كلها افعال ايش؟ لازمة. افعال لازمة

يعني لا تأخذ مفعولا به - 01:05:52

لتأخذوا فقط فاعلا وتأتي متعلقات بالفاعل يعني يأتي بعدها جاره مجرور ظروف ما عندنا مشكلة زي صار الامر اليك صار الامر اليك اي انتقل الامر اليك ما عنا مفعول به عندي فعل وفاعل وجار مجرور متعلق بالفعل - 01:06:12

فلاحظنا ان هذه الافعال اذا اصبحت تامة فانها كلها تكون افعال لازمة. لا تأخذوا مفعولا به جميل. اذا طب وفي هذه الحالة خلاص

انتهى الامر اذا اصبحت افعال تامة تدل على هذه المعاني خلاص تأخذها فعلا وفاعلا ما عندنا الان - 01:06:27

كان واخواته انتهى الامر ولا نقول انها داخلة على جملة اصلا المبتدأ والخبر لا لا خلاص اصبحت افعال مثلها مثل لعب واكل وشرب وناما وما شابه ذلك هذا هو المعنى الذي عليه جمهور النحافة في قضية النقصان والتمام. ابن مالك وتبعه ابن هشام ذهبوا الى معنى

اخر للنقصان والتمام. ما هو المعنى الذي - 01:06:47

اليه ابن هشام يرى ان معنى نقصان كان واخواتها انها مفتقرة دائما الى الخبر. هذا معنى ان فلا تستغني عن خبرها. متى جاءت ناقصة

معنى نقصانها انها لا تستغني عن الخبر - 01:07:07

افتقر دائم الى الخبر وليس معنى النقصان عند ابن مالك وابن هشام انها وهي ناقصة لا تدل على حدث وهنا اذا انقلب كل القضية

التي اتكلم عنها. يعني اصبحتنا نؤصل في درسين كاملين لقضية ان النقصان دلالتها على الزمن - 01:07:27

فقط جاء ابن مالك وابن هشام لينسف هذا المعنى اذا ابن هشام يرى ان ما معنى النقصان انا اريد اختار عبارة ابني هشام في

الصفحة التي تليها بالضبط. ما اريد ان نجتهد في العبارة - 01:07:47

يقول ابن هشام التمام في هذه الافعال ان تستغني بمرفوعها عن منصوبها كما ذكر عندكم في الشرح هذي الافعال احذف كلمة

النقصان اللي فوق. معنى تمام هذه الافعال ان تستغني بمرفوعها عن منصوبها. باختصار - 01:08:15

لا تحتاج الى خبر ان لا تحتاج الى خبر تكتفي بماذا؟ بمرفوعها. وماذا سيكون مرفوعا في هذه الحالة؟ هو ايش؟ الفاعل ان تستغني

بمرفوعها عن منصوبها بعبارة اوضح ان تكتفي - 01:08:58

بالفاعل ولا تحتاج الى خبر. وهنا يصبح تسمية مرفوعها فاعلا تسمية حقيقية. لماذا نصت على هذه الفائدة؟ انه ابن هشام في بداية

الكلام عن كان واخواتها هي قال اسم كان الناقصة او احدى اخواتها اسم كان يجوز ان يسمى اسم كان ويجوز ان يسمى ايش -

01:09:18

فاعلا قال وخبر كان يجوز ان يسمى مفعولا لكن تسمية اسم كان فاعلا يقولون هذه التسمية مجازية. وتسمية خبر كان مفعول هذه

ايضا مجازية. اما هنا فاذا اصبحت كان واذا اخواتها التامة ما معنى التمام؟ قالوا ان تستغني بمرفوعها عن - 01:09:50

منصوبها فحينئذ تأخذ فاعلا حقيقيا. وهذا الفاعل فاعل حقيقي ولا يسمى هذا الفاعل اسم كان خلاص انتهى القضية. لان هذه الافعال

اذا في حالة تمامية تصبح مثلها مثل اي فعل في الجملة العربية. طب لكن ايش قال ان تكتفي - 01:10:10

ولا تحتاج الى خبر. عبارة ان تكتفي بالفاعل ايش تفهم منها؟ ما ذكرته اخيرا قبل قليل ان هذه الافعال اذا كانت فانها افعال لازمة

وليست متعدية. صح؟ لانه قال ان تكتفي بمرفوعها عن منصوبها. فكأنه يشير بهذه العبارة - 01:10:30

الى ان التمام فيها ان تصبح افعال تحتاج الى فاعل فقط. وهي بالتالي ستكون افعال لازمة. لا تأخذ مفعولا به ولا تأخذ خبرا ايضا

فعبارة ان تكتفي بالفاعل دلاء فيها دلالة او ان تكتفي بالمرفوع فيها دلالة على ان هذه الافعال حينما تكون افعال تامة فهي -

01:10:50

اللازم لا تأخذ مفعولا به. اذا هذا معنى التمام وما معنى النقصان في هذه الافعال؟ بناء على رأي بن هشام وابن مالك؟ معنى النقصان النقصان عندهم ان تحتاج هذه الافعال - [01:11:16](#)

الى خبر ان تحتاج هذه الافعال الى ماذا؟ الى خبر فلا تكتفي بمرفوعها بل تحتاج الى خبر. فان احتاجت الى خبر حينئذ يسمى المرفوع اسم كان ولا يسمى فاعلا. اذا كانت كان وحدة اخواتها ناقصة معناها انها لا تكتفي ولا تستغني بمرفوض - [01:11:36](#) لم يكتمل معنى الجملة بعد. نحتاج الى شيء اخر حتى يكتمل المعنى. هذا الشيء الاخر الذي نفتقر اليه ونحتاج اليه حتى يتم به المعنى هو الخبر. وبالتالي المرفوع هنا لن يسمى فاعلا حقيقة. يسمى فاعلا مجازا. ويسمى المرفوع حينئذ - [01:11:59](#) على وجه الحقيقة اسم كان. فاذا سبب النقصان هو الافتقار. فمعنى النقصان هنا بالتالي على رأي بن مالك وابن هشام ما معنى النقصان هو الافتقار الى الخبر. ما معنى التمام؟ عدم الحاجة والافتقار الى الخبر واستطاعة الفعل ان يكتفي بمرفوعه - [01:12:19](#) هذا معنى النقصان والتمام. وابن هشام وابن مالك يريان ان اه قضية انه كان اه او احدى اخواتها لما تكون ناقصة لا تدل على الحدث وتدل على الزمن فقط. يقول ان هذه قضية مرفوضة - [01:12:39](#)

ابن هشام وابن مالك يقولان كان واخواتها عندما تكون ناقصة معنى النقصان انها تفتقر وتحتاج الى الخبر وليس معنى النقصان انها لا تدل على حدث. واطال ابن مالك الاستدلال على مذهبه في ان هذه الافعال وان كانت - [01:12:57](#) صافي هي تدل على حدث وان معنى نقصانها هو فقط احتياجها وعدم استغناها عن الخبر هذا معنى النقصان. فعند ابن مالك من هشام هذه الافعال تدل على احداث. لكن كما قلت الجمهور يرى ان هذه الافعال معنى النقصان فيها - [01:13:17](#) انها لا تدل على ماذا؟ على احداث وتدل على ازمة فقط نحن لا طبعاً لا نأبى ولا نرفض اه قول ابن مالك ان هذه الافعال الناقصة مفتقرة الى الخبر. نحن نقر بذلك. لكن ليس هذا هو سبب تسميتها ناقصة. سبب تسميتها ناقصة ان - [01:13:37](#) تدل على الزمن فقط ولانها تدل على الزمن فقط افتقرت الى الخبر. فافتقارها الى الخبر ناتج عن نقصان دلالتها حفظوا هذه العبارة. حادث كان واخواتها الا الخبر ناتج عن ايش؟ عن نقصان دلالتها لانها لما كانت تدل - [01:13:57](#) على الزمن فقط افتقرت الجملة الى خبر. ولو كانت كان واحدة اخواتها تدل على الزمن والحدث لما افتقرنا الى ايش الى ذكر الخبر. فالافتقار الى الخبر هو ناتج عن النقصان وليس هما النقصان. اما ابن مالك وابن هشام لا يريان ان النقصان هو الافتقار الى -

[01:14:20](#)

الخبر وان هذه الافعال افعال تدل على الحدث حتى في حالة نقصانها والنقاش سيدور لو اكملنا مع ابن مالك وابن هشام في هذه قضية لذلك ايش يقول ابن هشام؟ يقول طبعاً هناك قضية ربما يعني قفزت انا ولم اشرحها هي قضية انها هل كل - [01:14:40](#) الافعال كانوا واخواتها تأتي ناقصة وتامة ام منها ما لا يكون الا ناقصا ابن هشام استثنى ثلاثة افعال. هناك ثلاثة افعال لا تأتي الا ناقصة هناك ثلاثة افعال لا تأتي الا ناقصة. سواء على رأينا او على رأي بني هشام سواء على رأي الجمهور او رأي بني هشام. هناك ثلاثة افعال لم تسمع عند العرب الا ناقصة - [01:15:00](#)

ما هي؟ قال فتى هذه فتية ايها الاحبة لم يسمع عن العرب استخدامها تامة. لا يوجد باختصار معنى تام تدل عليه. على طريقتنا دائما هي ناقصة فدائما هي تدل على ماذا؟ على استمرارية اتصاف المبتدأ والخبر وتكون دائما مسبوقة بنفي او ما فيه معنى النفي -

[01:15:26](#)

ولم يسبق عن العرب ان اشبعته معنى تاما. زال زال ايضا لم يسمع عن العرب انها تأتي ايش تامة. دائما تكون ناقصة. طب يا شيخ انت في المحاضرة الماضية قلت انه تم اه ان عفوا زال قد تأتي تامة - [01:15:52](#)

اه قلت لكم في المحاضرة الماضية قضية انه زالت تامة هي زال التي مضارعها ايش؟ يزول. فهذه تامة وقلنا انها تدل على نفي المفردات صح؟ مش قلنا زالت الشمس هاي زالت الشمس صحيحة الجملة. نقول نعم زالت الشمس صحيحة - [01:16:13](#) فعل وفاعل لكن زالت هنا ليست مضارعها يزال زالت الشمس هذه التي زالتنا هذه مضارحة ايش؟ يزول. ففي الحقيقة يختلف الفعل يعني زال التي مضارعها يزال دائما ناقصة عند العرب - [01:16:33](#)

لذلك ابن هشام عدّها يقول هذه الكلمة زال التي مضارعها يزال دائما ناقصة لم يسمع التمام فيها. صحيح وانما التي سمع فيها التمام زال التي مضارعها يزول. وهي التي تدل على كما قلنا نفي المفردات. واما زاد التي مضارعها يزال - [01:16:51](#)

لم يسمع عن العرب استخدامها الا في اثبات استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر لانها تكون دائما مسبوقة كما قلنا يعني هي زال التي يزال ايضا تدل على معنى النفي. لكنها دائما مسبوقة بنفي. وبما انها دائما مسبوقة - [01:17:09](#)

نفي فنافي النفي اثبات. طيب ليس ايضا ليس ايها الاحبة آ لا تدل الا على ماذا؟ بسم الله ليس ايضا لا تأتي الا ناقصة ولم يسمع عن العرب استخدامها التامة. وللمعلومة ابن هشام رحمة الله عليه كما قلنا هو يرى ان معنى النقصان - [01:17:27](#)

ليس انها لا تدل على ماذا؟ على حدث. اليس كذلك؟ لكن ليس استثنائها ابن هشام. قال هي الوحيدة هي ناقصة ولا تدل على حدث الازمة في النهاية بن هشام وقف امام ليس لم يجد لها حدث تدل عليه. فقال كل كان واخواتها وهي ناقصة تدل على احداث الا ليس - [01:17:46](#)

فلا تدل على حدث وانما لمجرد النفي. فعل لمجرد النفي كم ذهب من الوقت؟ تسعة وعشرين. ساعة وعشرين. لذلك يقول ابن هشام بعد ان ذكر الامثلة قال وما فسرنا به التمام - [01:18:06](#)

اريد اقرأ ابتداء حتى ما اقفز. قال ويختص ما عدا فتى فتى وزال وليس. يختص ما عدا. استثنى اذا فتيا وزال وليس. هذه الافعال دائما معك ويختص ما عدا فتى وزال وليس من افعال هذا الباب بجواز استعماله تاما. عرفنا قال ومعنى التمام عند ابن هشام وابن مالك - [01:18:21](#)

ان يستغني بالمرفوع وهو هنا سيكون الفاعل عند المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرى اي وان حصل ذو عسرى. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السماوات والارض تطاول ليلك بالاثم - [01:18:41](#)

في وباء الخلية ولم ترقيدي قال وما فسرنا به التمام هو الصحيح. على رأي بالهشام. هو يرجح مذهبه. وعن اكثر البصريين ان تمامها دلالتها على الحدث والزمان. وكذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا لما سمي ناقصا - [01:18:57](#)

طبعاً بناء اللي انت اختلفت في معنى التمام ستختلف في معنى النقصان. فعلى ما اخترناه نحن اختيار بن هشام سمي ناقصا لكونه لم نكتفي بالمرفوع بل يحتاج الى المنصوب وهو الخبر في هاي الحالة. وعلى قول الاكثرين لماذا سميت ناقصة؟ قال لانه سلب الدلالة على الحدث - [01:19:17](#)

تجرد للدلالة على الزمان. ثم رجح قوله طبعاً في النهاية قال والصحيح الاول. ويرى انها تبقى تدل على الحدث حتى ولو وكانت ناقصة. واضح الكلام ايها الاحبة؟ يعني طبعاً هذا الكلام يحتاج منك الان انت تكتب ما اقول. لكن عد وتأمل وتفكر - [01:19:37](#)

في دلالة هذه الافعال. انظر في الامثلة. وتفكر في دلالتها. انظر كيف سلبت الدلالة على الحدث على رأي الجمهور. وكيف اصبحت تدل فقط على تأكيدات النسبة. طبعاً تأكيد النسبة كما قلت لكم هذا في كان وامسى واصبح وظل وبات وضحى صح - [01:19:57](#)

نعم لا الزمخشري لا الخلاف مع الزمخشري في قضية انه هذه الافعال تأتي بمعنى صار لكن هي معناها الحقيقة كان وامسى واصبح وبات وظل وضحى هذه الافعال الستة تفيد ماذا كما قلنا؟ تأكيد اتصاف المبتدأ بالخبر في ذاك الوقت. بينما فتى - [01:20:17](#)

وزال وبرح وانفك هذه الافعال في الدرس الماضي قلنا ما معانيها التي تدل عليها استمرارية اتصاف المبتدأ بالخبر تدل على استمرارية اتصاف المبتدأ بالخبر. اي من لما تلبس المبتدأ بالخبر اي من اللحظة التي تلبس بها - [01:20:42](#)

المبتدأ والخبر الى هذه اللحظة الحالية التي نتكلم فيها ما زال متلبساً به. يعني يكون المبتدأ تلبس بالخبر في الماضي وهو الى وقت الكلام ما زالوا ما فتئوا ومن برح ومن فك يكون ما زال متصفاً بماذا؟ بالخبر. فما زال محمد قائماً محمد اتصف بالقيام - [01:21:03](#)

في الماضي وهو الى هذه اللحظة التي اتكلم بها متصف بالقيام فإذا هي تدل على استمرارية اتصاف المبتدأ بالخبر. من لما تلبس المبتدأ بالخبر الى هذه اللحظة ما زال المبتدأ متلبساً ولم - [01:21:27](#)

يحدث انفكاً. وكذلك اه دام لكن دام ايش اشكاليته اللي بتفترق فيها عن الاخوات الرابع؟ اللي هي زالة وبرح وانفك. انه دام صحيح تدل على اتصاف المبتدأ بالخبر او استمرارية التصافح - [01:21:43](#)

المبتدأ بالخبر لكن دام قلت لكم في المحاضرة السابقة انه يشترط فيها شرط وهو ماذا؟ ان تكون بفعل او بجملة تأتي دام مع مال
مصدرية الظرفية لتقيد وقت هذه الجملة - [01:22:03](#)

حينما اقول اه ساكرمك ما دمت مجتهدا ايش معنى هذه الجملة؟ تقييم الاكرام بمدة بقائك مجتهدا. بمدة استمرار اتصافك بالاجتهاد.
صح؟ لذلك قلت لكم لا ان تأتي كانت دام الناقصة لا تأتي في بداية الجملة هكذا تقول والله ما دام محمد قائما وتسكت هذا لا يصلح
لانه - [01:22:23](#)

فكرة داما مع الماء المصدرية الظرفية قبل فكرتها عند العرب انها تأتي مقيدة للسماء لزمن الفعل او الحدث الواقع قبلها. فحينما اقول
ساكرمك ما دمت قائما او ما دمت مجتهدا. ما دمت - [01:22:53](#)

مجتهدا ات لتقيد مدة الاكرام. ان الاكرام سيبقى ما دمت متصفا بالاجتهاد ما دام محمد كن ملتصما بالاجتهاد. مدة اتصال محمد
بالاجتهاد. وهذا المعنى وتقييد الحدث السابق هذا لا ما زال وما فتى وما برح ومن فك لا. هذه الافعال تأتي ابتداء يمكن ان تصدر بها
جملة. تقولها وما زال محمد قائما. لا يشترط ان - [01:23:13](#)

مسبوقة بحدث. هل اشترط ان اقول ما زال قبل احد الوضع؟ محمد او ضرب محمد ما زال قائد هي لم تأتي ابتداء لهذين فقط هذه
الافعال الاربعة زال وفك وبرحة ات لتدل على استمرارية اتصاف المبتدأ بالخبر من لما تلبس به. بينما دامت هي صحيح تدل -
[01:23:43](#)

الاستمرارية لكن الاتيان بها مشروط بان تكون مسبوقة بجملة. جاءت دام لتقيد المدة الزمنية هذه الجملة السابقة لها. وهذه معاني
دقيقة ايها الاحبة قل من يشير اليها من الشراع بهذا التوضيح. فانتبهوا عليه رضي الله عنكم. ان - [01:24:03](#)
هي صح تدل على استمرارية اتصاف المبتدأ بالخبر. لكن المغزى من الاتيان بها تقيد الحدث الواقع قبلها بجملة. صلى الله على محمد
ما دامت العيس تذهب الى مكة. اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقيدة بهذه المدة الزمنية - [01:24:23](#)
انتصاف العيس اي الابل بانها تذهب الى مكة. وهذا لن يقل هاي مدة طبعاً زمنية لاحظ انها مدة لا تقف الى قيام الساعة. لكن بالنهاية
تقيد وان كان المراد بهذا التقيد التأبيد لكن في النهاية هو تقيد. فهذه الفرق بين ما دام وبين الافعال الاربعة - [01:24:43](#)
لها ولا اريد ان اقحمكم في اكثر من هذا الدرس كان عميق اليوم من حيث المعاني اللغوية انتبهوا عليه في الدرس القادم ان شاء الله
ننهي الحديث عن كان واخواته - [01:25:03](#)

ونشرها في ما ان فيه حديث في الدرس القادم الله يرحمها برحمته صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -
[01:25:13](#)